



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر  
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com  
www.Ghaemiyeh.org  
www.Ghaemiyeh.net  
www.Ghaemiyeh.ir

السيدة رقية عليها السلام بنت

الامام الحسين عليه السلام

الشيخ علي الرباعي الخليلي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# السيدة رقيه بنت الامام الحسين عليه السلام

كاتب:

على ربانى خلدخالى

نشرت فى الطباعة:

مكتب الحسين عليها السلام

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٦	السيدة رقية بنت الامام الحسين عليه السلام
٦	اشارة
٦	اعترافان
٧	مقدمة المؤلف
٧	وكان الكتاب
٨	مزاياء ووصايا
٩	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## السيدة رقية بنت الامام الحسين عليه السلام

## إشارة

سرشناسه : ربانى خلخالى، على، - ١٣٢٥  
 عنوان و نام پديد آور : السيده رقيه بنت الامام الحسين عليه السلام / تاليف على الربانى الخلخالى؛ مترجم جاسم الاديب  
 مشخصات نشر : [قم]: مكتب الحسين عليه السلام؛ ربانى خلخالى، ١٤٢٥ ق = ١٣٨٣.  
 مشخصات ظاهري : ٢٩٥ ص. نمونه  
 شابك : ٩٦٤-٩١٩٣٣-٨-٣٢٠٠٠٠ ريال ؛ ٩٦٤-٩١٩٣٣-٨-٣٢٠٠٠٠ ريال  
 وضعيت فهرست نويسى : فهرست نويسى قبلى  
 يادداشت : عربى.  
 يادداشت : عنوان اصلى: ستاره درخشان شام: حضرت رقيه دختر امام حسين عليها السلام.  
 يادداشت : كتابنامه به صورت زيرونويس  
 موضوع : رقيه (س)، بنت حسين (ع)، - ٦١ ق. -- سرگذشتنامه  
 موضوع : شعر مذهبي عربى -- مجموعه ها  
 شناسه افزوده : اديب، جاسم، مترجم  
 رده بندي كنگره : BP٥٢/٢/٧٧٠٤٣٠٢٥٠٢٣٨٣  
 رده بندي ديوبى : ٢٩٧/٩٧٩  
 شماره كتابشناسى ملي : ٨٢-٣٣٧٩٤

## اعترافان

نقدّمهما لنكون أولاً واقعيين، ولنسعى ثانياً فى أن نستدرك ما فاتنا - الاعتراف الأول: أن كثيراً من المقاطع التاريخيّة والمواقف والشخصيات لم يُسلط عليها الضوء لتُعرّف إلى الأجيال؛ فيُضح الرأى وتبيّن الحقائق. ووراء هذه الغفلة أو ذاك التغافل، أو التقصير أو القصور، أو عدم الاهتمام أو التعمّد.. أسباب عديدة لسنا هنا بصدد عرضها جميعاً إلا ما صرّح به المترجم فى كلمته قائلاً:  
 إنّ بعض مقاطع التاريخ خُصّصت حول سيرة المجهولين الذين لم يكن لهم أيّة خدمةٍ للبشريّة، وإنّما لمجرّد أنّهم كانوا من حاشية السلاطين أو من مُريديهم. ومع الأسف الشديد، مقابل إفراط كهذا، نجد أن الكثير من عظماء التاريخ قد بُخسوا حقّهم، وضاعت سيرتهم المعطاء التى كانت مركز إشعاع واستفادة. والمسؤوليّة فى ذلك تقع على عاتق كتّاب التاريخ الذين خضعوا لأهوائهم، أو استسلموا لضغوط الحكومات الظالمة التى دعتهم إلى طمس الحقائق المفيدة التى يمكن أن تخدم الأجيال.  
 ومن الذين بُخسوا حقّهم وضاعت معظم تفاصيل سيرتهم الوضّاء هم أبناء الأئمّة المعصومين عليهم السلام، حيث تعمّد الكثير من المؤرّخين - بإيعاز من سلاطين الجور - فى إخفاء الحقائق المهمّة من حياتهم أو تضييعها أو تحريفها، حتّى أنّ الباحث اليوم لا يجد من تاريخ بعضهم سوى بعض المقتطفات اليسيرة التى لا تتجاوز الأسطر القليلة).  
 أمّا الاعتراف الثانى - فهو أنّ جماعة من الغيارى على عقيدتهم بذلوا جهوداً مشكورةً فى التنقيب والتحقيق والجمع للحقائق الطيّبة المتعلقة بأهل البيت النبوى الشريف، ليكون هنالك كتاب أو فصل متكامل حول واقعة مهمّة أو موقف تاريخيّ حسّاس، أو انتصارٍ لعقيدة، أو تعريفٍ بشخصيّةٍ منتسبةٍ إلى النبى وآله صلوات الله عليه وعليهم.

وكان من ثمار تلك الجهود، وفي خصوص السيدة رقية حبيبة الحسين وابنته صلوات الله عليه وعليها، كتاب ( السيدة رقية بنت الإمام الحسين ومقامها في الشام ) للسيد عامر الحلو، فضلاً عما ورد حولها من فصولٍ أو بياناتٍ مهمّةٍ حول حياتها الطاهرة رغم قصر أيامها، في الكتب العربيّة، مثل: ( معالي السبطين ) للشيخ محمّد مهدي الحائري، و ( مشاهد ومزارات آل البيت في الشام ) لهاشم عثمان، و ( من الحوار اكتشفت الحقيقة ) لهشام آل قُطيط.. وفي الكتب الفارسيّة التي تُرجم بعضها، مثل: ( كامل البهائي ) لعمااد الدين الطبري، و ( حضرت رقية ) للشيخ علي الفلسفي، وهذا الكتاب الذي نتعرض للتعريف به، وهو للشيخ الربّاني الخلخالي واسمه باللغة الفارسيّة ( رقيه چهره درخشان شام ) وترجمته الدقيقة باللغة العربيّة ( رقيه الوجه التير في الشام ).

وهنا نؤكد اعترافنا أنّه لكشكر تلك الجهود التي انصبت في موضوع نقل أخباره أو تكاد تضيع في أسطر عشرات الكتب التاريخية، فتجمعها في صفحات، وتطعمها بالتوضيحات، وتنتصر لها أمام ظلم الأعداء، وتضيف إليها الكرامات المدوّنة والمسموعة، والأشعار المنشودة في حقّ السيدة المظلومة رقيه صلوات الله عليها، والتي استشهدت مظلومته مفعوغة على أبيها الحسين الشهيد بعد واقعة عاشوراء، في خربة الشام الكئيبة، ولها من العمر على أغلب المنقولات أربع سنوات.

وكان من إشارة المترجم في هذا الصدد قوله تحت عنوان ( كلمة المترجم ): وهنا تتجلى أهميّة هذا الكتاب الذي بين يديك - عزيزي القارئ - حيث جمع بين طيّاته أكبر قدرٍ يمكن تحصيله حول نجمته من نجوم أهل البيت عليهم السلام، وكوكبه من أنوار قدس المعصومين عليهم السلام، ألا وهي: عزيزة سيد الشهداء عليه السلام السيدة رقيه، التي يُتمت على صغر سنّها، وعاشت المآسى رغم نعمة أظفارها، إلى أن فارقت الحياة الدنيا في خرابة الشام شهيدةً مظلومةً.

## مقدمة المؤلف

وقد تضمّنت فقرتين:

الأولى - جملة روايات شريفة في شرف أهل البيت عليهم السلام أنّهم أمانٌ لأهل الأرض كما أنّ النجوم أمانٌ لأهل السماء. وبعد إيراد المؤلف تلك الروايات قال معرّفًا بكتابه: نضع هذا الكتاب بين يديك - عزيزي القارئ - وهو عبارة عن تاريخ حياة هذه السيدة الجليلة، واستعراضٍ لقصتها التي تُبكي الحجر، وكانت قد شاركت في إيصال مظلوميّة الإمام الحسين ونهضته الخالدة في عاشوراء على صغر سنّها، فها هو ذاك قبرها شاهدٌ آخر على استبداد آل أمية وتجبرهم، وقد عبر القرآن الكريم عنهم بـ « الشجرة الملعونة ». أما الفقرة الثانية - من المقدمة، فقد تحدّث فيها المؤلف عن سبب تأليفه لهذا الكتاب قائلاً: في حدود سنة ١٩٧٨م مَرِضَ أحد أبنائي مرضاً شديداً حتّى أيقنا أنّه سيَعَوِّق في المستقبل على أقلّ التقادير، فتوسّلنا بعزيزة الحسين عليه السلام صاحبة الهموم والغموم السيدة رقيه، ونذرت إن قام ولدى من مرضه سالماً أن أكتب كتاباً حول هذه الماجدة.. وببركة عناياتها - والحمد لله - شُفِيَ ولدى وكان شيئاً لم يكن فيه.

ومن ذلك الوقت شرعت في مطالعة المصادر التي تناولت ذكر السيدة رقيه عليها السلام، فجمعت ما استطعت بعد جهدٍ وعناء، إلا أنّ مدوّناتي بقيت مدّة دون أن أرتبها، حتّى ذكرتنى زوجتي بنُدري، فنويت أن أبدأ بتأليف الكتاب، واستخرت الله تعالى في ذلك فكانت الآية الكريمة: « وَليُوفُوا نُذُورَهُمْ » [ الحج: ٣١ ]، فبدأت تأليف الكتاب حتّى أتممته بأقلّ وقت، لأقدمه بضاعةً مزجاةً من قبلي عن حياة السيدة المظلومة والدرّة اليتيمة رقيه سلام الله عليها.

## وكان الكتاب

في ١٧ فصلاً، هي على التوالي:

١ - أقدم المصادر التاريخية حول السيدة رقيه عليها السلام، بدأها بقصة تجديد بناء قبرها الطاهر في أواخر الحكم العثماني، وتاريخ

مرقدتها الطاهر.

- ٢- الشام: جغرافياً وسكائياً وتأريخياً.
- ٣- الشجرة الملعونة في القرآن ( بنو أمية )، بحث قرآني - سيرتي.
- ٤- الشجرة الطيبة في القرآن ( أهل البيت عليهم السلام )، بحث قرآني - ولائي.
- ٥- أحداث عاشوراء وركب السبايا إلى الشام، وقائع مؤلمة، وصبر عظيم.
- ٦- أهل البيت في الشام، وقائع مفعجة ومواقف عظيمة.
- ٧- من حياة الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، من كربلاء إلى الشام.
- ٨- انتقام الحق، قصة الأمير قطب الدين تيمور الكورگاني سنة ٨٣٠ هـ.
- ٩- في رحاب السيرة العطرة: الشجرة الطيبة السيدة رقية في يوم عاشوراء، اللقاء الأخير، ليلة الحادي عشر.
- ١٠- شهادة السيدة رقية سلام الله عليها: ترى والدّها في المنام، حديث الرأس الشريف، محادثته بين الراس ورقية، سجن أهل البيت عليهم السلام، حديث المغسلة، أهل البيت يقيمون العزاء في خربة الشام.
- ١١- حرم السيدة رقية عليها السلام: عمارته، زيارة السيدة رقية، عودة السبايا إلى المدينة، مصيبة السيدة رقية في المدينة.
- ١٢- كرامات السيدة رقية سلام الله عليها: وهذا من أهمّ الفصول في الكتاب الذي بين أيدينا، حيث أورد ( ١٦ ) كرامة شريفة تؤكد فيما تؤكد هذه النبعة المقدسة المتفرعة من سيد شباب أهل الجنة أبي عبدالله الحسين صلوات الله عليه، أنّها من أهل بيت النبوة الطاهر الزاكي، وأنّ لها مقاماً رفيعاً عند الله وعند رسول الله وآل بيته الأبرار سلام الله عليهم، وأنّ لها شأناً من الشأن، ومنزلةً علياً من المنازل، وما زالت روحها النورانية تبعث ببركاتها على محبّي العترة الطاهرة والموالين المؤمنين، ومن اعتقد بهم وبها أنّهم أولياء الله وأحبّاه.
- وكم شدّت مثل هذه الكرامات قلوب الناس إلى آل الله بالاعتقاد والمحبة والولاء، وكم هدت أناساً ضلّوا من قبل، فلما يّمموا قلوبهم إلى محالّ رحمة الله فازوا واستبصروا، ونعموا في الدنيا والآخرة.
- ١٣- الشام في القرآن والروايات.
- ١٤- الآثار التاريخية في الشام: في عهد الأنبياء عليهم السلام، في عهد الإسلام.. تواريخ ووقائع، وذكر لمقامات الأنبياء في الشام، ثم مرآة أهل البيت عليهم السلام هناك، وشيء من حياة العقيلة المكرّمة زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين عليه وعليها السلام إلى وفاتها ودفنها.
- ١٥- السيدة أمّ كلثوم بنت أمير المؤمنين عليه وعليها السلام: مواقفها في نهضة كربلاء، إلى وفاتها.
- ١٦- السيدة سكينه بنت الإمام الحسين عليه وعليها السلام: تعريف مختصر، ثم السيدة فاطمة الصغرى بنت الإمام الحسين عليه وعليها السلام.. وشخصيات أخرى.
- ١٧- السيدة رقية في شعر الشعراء: وهذا فصل آخر هو كذلك من أهم فصول الكتاب؛ لما يحمل من العواطف الطيبة، والأدب الرفيع المتوجّه بالموّدة والمحبة لأهل البيت عليهم السلام من قبل شخصيات متعدّدة معروفة أنّها أصحاب أقلام ومنابر، فضمّ هذا الفصل (١٦) قصيدة فاخرة.. بها يُختتم هذا الكتاب خاتمةً موقّعة.

## مزاياء.. ووصايا

من مزاياء هذا الكتاب أنّه أُلّف بعقلية باحث وكُتِب بقلم خطيب، فجَمَعَ بين المادّة العلميّة واللسان الأدبي، فكان ما يناسب الموضوع باعتباره جامعاً بين قضيه تاريخية تحقيقيّة، وقصّة عقائديّة ولائيّة.



أما الامتياز الآخر للكتاب، فهو استفادته من مصادر متنوعه: عربيّة وغير عربيّة، وهذا يُضيف إلى الموضوع شتاتاً ربّما ضاع أو كاد. كذلك استفادته من موضوعاتٍ عديدةٍ مهمّدةٍ لقصّة شهادة السيّدة رقية عليها السلام أو متعلّقة بها: كالبحوث الجغرافيّة، والوقائع التاريخيّة، والبيانات القرآنيّة.. إلى استعراضٍ لقصيّة يوم عاشوراء، ومسير السبايا بعد التعريف بالأسرتين: الشجرة الخبيثة ( بنى أميّة )، والشجرة الطيبة ( أهل البيت عليهم السلام )، إضافةً إلى بعض المواضيع المرتبطة بحياة السيّدة رقية سلام الله عليها.

يبقى أن الكتاب ما زال يحتاج - في مواضع منه - إلى: صياغاتٍ أدبيّةٍ أسلم وأفصح، وإلى تدقيقٍ في الجانب الإعرابيّ والفنّي واللغوي، وإلى الاستعاضة بالمصادر الأقدم والمراجع الأشهر عن المصادر الحديثيّة الناقله عن السابقين، كذلك لا بدّ من أمرين آخرين: الأوّل - إعادة النظر في منهجيّة تأليف الكتاب وفصوله، ليكون أشدّ إحكاماً.

الثاني - وضع فهرس ضروريّة للكتاب، منها جدول بأسماء المصادر التي استفادها المؤلف في تدوين الكتاب، مع ذكر هويّاتها. وعلى كلّ حال، لا يصحّ أن يُعجن فضل هذا المؤلّف في ميدانه العلمي، فقد نال الكثير من التوفيق، إلاّ أنّه يُطمع فيه أن يكون أفضل في الطبقات القادمة إن شاء الله تعالى.

### تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام عليّ بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرًا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رحمه الله - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجريّة الشمسيّة (= ١٣٨٠ الهجريّة القمرية)، مؤسسه وطريقه لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى وأحسن موقفٍ كلّ يوم.

مركز "القائمية" للتحريّ الحاسوبي - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (= ١٤٢٧ الهجريّة القمرية) تحت عناية سماحه آية الله الحاج السيّد حسن الإمامي - دام عزه - ومع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل والنهار، في مجالات شتى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشبّاب و عموم الناس إلى التحرّي الأذقّ للمسائل الدينيّة، تخليف المطالب النّافعة - مكان البلايتيّ المتبدله أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيّة واسعة جامعّة ثقافيّة على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاب، توسعة ثقافه القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلاميّة، إناله المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبّهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعيّة: التي يُمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنّه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميّة و الإيرانيّة - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيّة و مكتيبه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" [www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com) و عدّة مواقع أُخرَ

ه) إنتاج المنتجات العرضيّة، الخطّابات و... للعرض في القنوات القمرية

و) الإطلاق و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخريّ مع عشرات مراكز طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة

ي) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السّنة

المكتب الرّئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" پنج رَمضان " و مُفترق "وفائي" / "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (= ١٤٢٧ الهجريّة القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويّة الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

البريد الالكتروني: [Info@ghaemiyeh.com](mailto:Info@ghaemiyeh.com)

المتجر الانترنتي: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التّجاريّة و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامّة:

الميزاتيّة الحاليّة لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفّي الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحبَ هذا البيتِ (المُسمّى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَل الله تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

